

الفك المتورم أو داء الشعيات

Lumpy Jaw, Actinomycosis



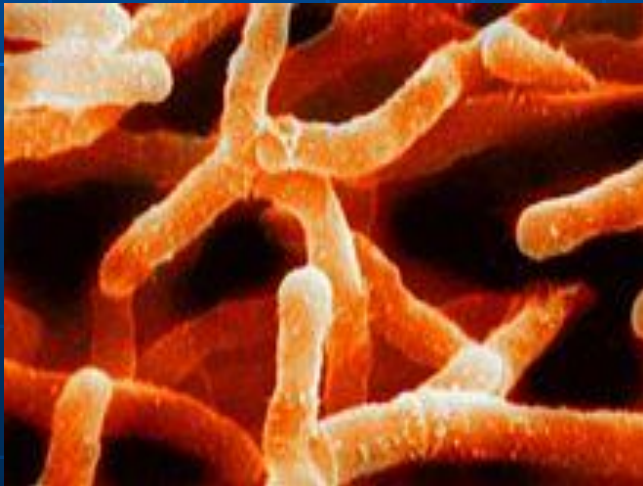
مرض معد مزمن أو تحت الحاد يصيب الأبقار
والخنازير وحتى الإنسان ويتميز عند الأبقار بالتهاب
متخلخل في عظام الجمجمة ويتشكل آفات حبيبية
متقيحة في الأنسجة الصلبة

المسبب Aetiology

Actinomyces bovis	العصيات الفطرية الشعية البقرية
Actinomyces	جنس العصيات الفطرية الشعية
Actinomycetaceae	عائلة العصيات الفطرية الشعية

تصاب الخنازير بالنوع *A. suis* والإنسان بالنوع *A. israelii*

جراثيم خيطية، موجبة الغرام، غير متبذرة وغير متحركة وتنمو لا هوائياً. تشكل تكتلات تسمى الحبيبات الكبريتية التي تظهر حين صبغها وسحقها أشكالاً عديدة لجرثوم واحد.



الوبائية Epizootiology

مصدر العدوى

الجراثيم متعايشة بشكل طبيعي على الأغشية المخاطية للفم ومنطقة البلعوم

طرق الانتقال

عبر الجلد
المتهتك
أو نتيجة
العض

عن طريق الجروح
والخدوش التي تحدثها
الأعلاف الجافة في الفم أو
نتيجة لتبديل الأسنان

- ينتشر المرض في العديد من دول العالم وفي سوريا.
- يصيب الأبقار والخنازير بشكل أساسي وآكلات اللحوم ثانوياً، ونادراً ما تصاب الخيول والمجترات الصغيرة.
- المرض فردي ونسبة الإصابة **Morbidity** أقل من ٠.١ %.

العدوى عند الخنازير عن طريق الضرع نتيجة لإصابة جلد الضرع أو الحلمات أو العض من الخناثيص

الأعراض Symptoms

عند الفنازير

الإصابة في الضرع وتبدأ عند قاعدة الحلمات لتمتد فيما بعد للضرع وتكون على شكل عقد حبيبية يتراوح حجمها من حبة البازلاء وحتى ٧ كغ لتلامس الأرض وتكون ساخنة وغير مؤلمة تفتح هذه العقد ليخرج منها صديد ذو لون أصفر مخضر ورائحة كريهة ويحوي على الحبيبات الكبريتية

- فترة الحضانة عدة أسابيع والمرض مزمن.
- ظهور ورم عظمي في عظام الفكين العلوي والسفلي وباتجاهات مختلفة.
- الأجزاء المتورمة صلبة جداً وغير متحركة وغالباً غير مؤلمة عند اللمس.
- تفتح عادة من خلال الجلد أو الأغشية المخاطية للفم لتخرج الإفرازات الصديدية من فتحة واحدة أو أكثر.
- للصديد قوام العسل يحتوي على حبيبات كبريتية بيضاء أو مصفرة بحجم رأس دبوس.

الأعراض Symptoms

- تصاحب إصابة الفك العلوي بتجمعات قيحية في الجيوب الجبهية والأنفية والفكية وبسيلانات أنفية قيحية.
- قد يمتد الالتهاب للأنسجة الرخوة وخاصة في المراحل المتقدمة للمرض حيث تتأثر الحالة العامة للحيوان فيضعف نتيجة لسقوط الأسنان والصعوبات في عملية المضغ والبلع والتنفس وتناول الأعلاف والاجترار.
- إصابة المري والشبكية تؤدي إلى اضطراب الهضم حيث يلاحظ أحياناً إسهال مع خروج طعام غير مهضوم.

الصفة التشريحية Pathology



- يشاهد تخلخل في العظم مع وجود جيوب تحتوي على صديد رقيق القوام يحوي على حبيبات رملية.
- تليف الأنسجة المحيطة بالجزء المصاب.
- في حالة إصابة الأنسجة الرخوة تتواجد أجزاء مصابة تحتوي على آفات حبيبية محتوية على الصديد.



التشخيص Diagnosis

■ الحقلّي:

- من الأعراض والصفة التشريحية ووجود الحبيبات
الكبريتية.

■ المخبري:

- بعزل العامل المسبب والفحص المجهرى.
- بإجراء الاختبارات المصلية كاختبار الومضان المناعي.

التشخيص التفريقي:

- عن الرعام البقري، اللسان المتخشب، الليكوزس والورم
الحبيبي بالمكورات العنقودية.

العلاج والوقاية

- ١- الصادات بشكل موضعي وعام بجرعات عالية وخاصة البنسلين، إضافة للكلورام فينيكول والأوكسي تتراسكلين.
 - ٢- بمركبات اليود كأيويد الصوديوم بواقع ١ غ/٢ كغ من وزن الحيوان محلول بنسبة ١٠% في ماء مقطر حقناً عن طريق الوريد بعد التعقيم.
 - أو إعطاء أيويد البوتاسيوم عن طريق الفم (٢ - ٤) غ يومياً حتى ظهور علامات التسمم باليود كالطفح الجلدي والتوذم.
 - ٣- إضافة إلى ذلك يمكن اللجوء للعمل الجراحي.
- وقائياً بتجنب إعطاء الأعلاف الخشنة التي تؤدي إلى حدوث جروح وخدوش في الفم وعزل الحيوانات المصابة وعلاجها لتجنب تلوث الماء والغذاء